

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول / ١٤٤٦هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرعد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرعد

سورة الرعد

- من السور المختلف فيها: بعضهم قال سورة مكيّة. وبعضهم يرى أنها مدنية.
- عدد آياتها ثلاث وأربعون آية.
- تقع سورة الرعد في الجزء **الثالث عشر** ، بعد سورة يوسف وقبل سورة إبراهيم.
- وهي السورة **الثالثة عشرة** بحسب الرسم القرآني.
- تقع في قسم المئين.

سبب التسمية

• سميت بسورة الرعد لذكر الرعد فيها. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ
يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ ﴿١٣﴾ الرعد
[١٣].

العلاقة بينها وبين سورة يوسف التي قبلها - ١ -

- قال سبحانه في خواتيم سورة يوسف: **(وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ) (١٠٥)**، فأجمل سبحانه الآيات السماوية والأرضية، ثم فصل جلّ شأنه ذلك هنا أتم تفصيل. **(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (٤)**. أي أنه: فصل بعد إجمال.
- أنه تعالى قد أتى هنا مما يدل على توحيده عزّ وجلّ ما يصلح شرحاً لما حكاه عن يوسف عليه السلام من قوله: **(أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)**.
- وأيضاً في كلّ من السورتين ما فيه تسليّة له صلى الله عليه وسلم.

العلاقة بينها وبين سورة يوسف التي قبلها - ٢ -

- اشتراك آخر تلك السورة وأول هذه فيما فيه وصف القرآن كما لا يخفى.
في خاتمة سورة يوسف قال تعالى: **(مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (١١١).**
ما هو هذا؟ هذا القرآن، بداية الرد **(تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) (١).**
- قال في يوسف: **(وَهْدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)**، وفي الرد **(وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)**، عموم وخصوص، المؤمنون قلة مع أنه تفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون.
- **إذن الكلام متصل.**

مواصفات بين سورتى يوسف والرعد وإبراهيم - د. أحمد نوفل

فصل القرآن بين سورة يوسف وسورة جده إبراهيم بسورة الرعد
(المر) ويوسف وإبراهيم (الر)

(أولو الألباب) في آية الختام في يوسف وإبراهيم وجاء ذكرهم في ثانيا سورة
الرعد.

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١) يوسف)
(هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
(٥٢) إبراهيم)

(أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
(١٩))

ورد في السور الثلاث (الواحد القهار)

(أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) يوسف))

(قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) الرعد))

(وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨) إبراهيم))

الخرائط الذهنية

١٣ - سورة الرعد ٤٣ آية

قوة الحق وضعف الباطل

إثبات الوحي

والرسالة

والوحدانية، وذم
إنكار الكفار
لقدره الله المطلقة
وتهديد منكري
النبوة.
(٤٣-٣٦).

المقارنة بين المؤمنين

أولي الألباب (أهل
الحق) والكفار
العميان (أهل الباطل)
في الدنيا والآخرة.
(٣٥-١٨).

بيان ضلال المشركين في

عبادتهم لغير الله
وتوبييخهم، وبيان عجز
هذه الآلهة، ثم ضرب
مثلين لقوة الحق وبقاءه
وضعف الباطل وزواله.
(١٧-١٤).

بيان أن القرآن حق

ووحى من الله، ومع
سطوع الحق ووضوحه
إلا أن المشركين
كذبوا به، ثم عرض
لمظاهر قدرة الله في
آفاق الكون.
(١٣-١).

تبسيط فهم معاني سور القرآن

سورة الرعد

مدنية

رقم
13

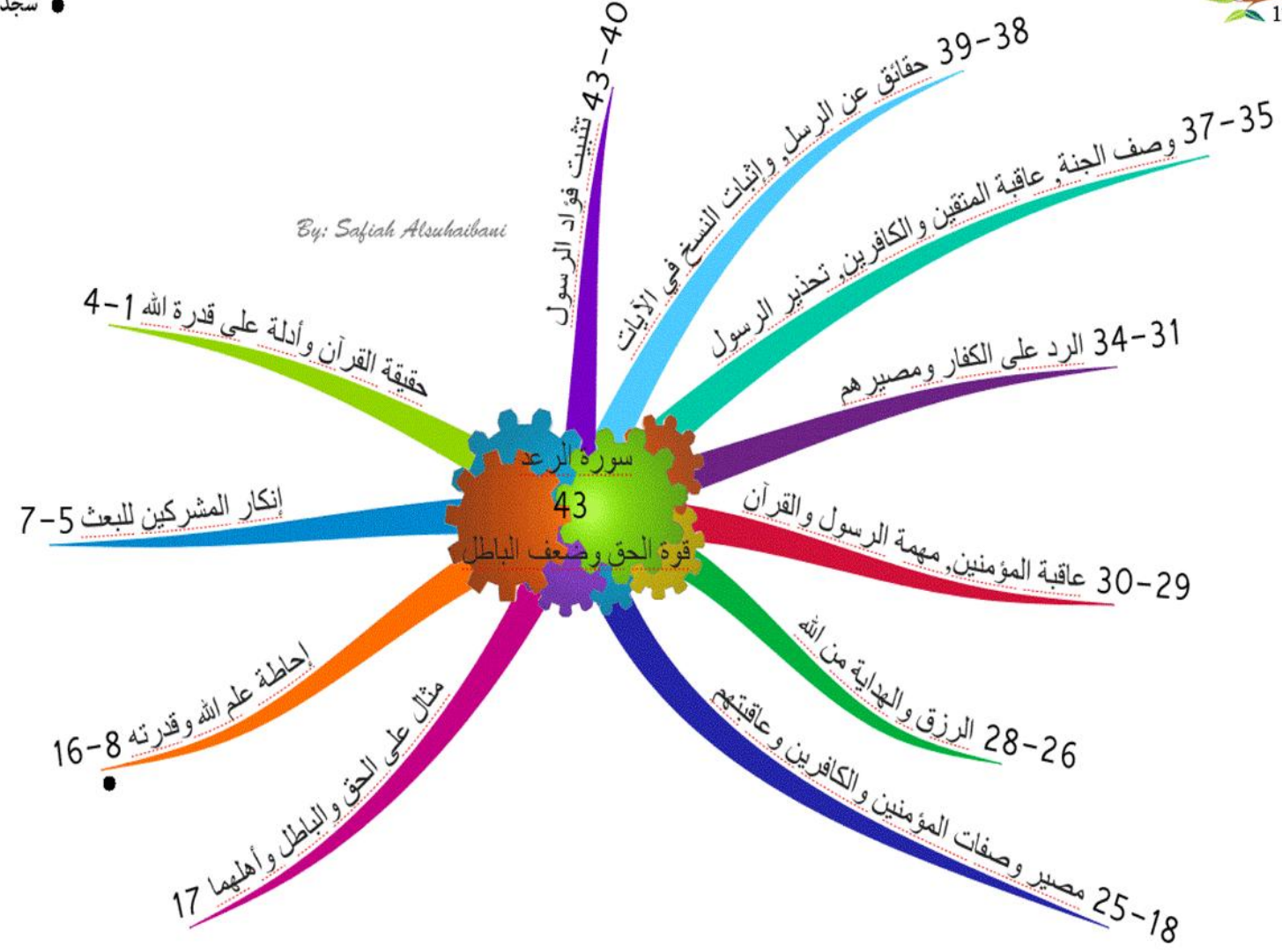
قوة الحق وضعف الباطل

سجدة

من 35 إلى 37 وصف الجنة، عاقبة المتقين والكافرين تحذير الرسول ﷺ	من 29 إلى 30 عاقبة المؤمنين ومهمة الرسول ﷺ والقرآن	من 18 إلى 25 مصير وصفات المؤمنين والكافرين وعاقبتهم	من 8 إلى 16 إحاطة علم الله وقدرته	من 1 إلى 4 حقيقة القرآن وأدلة على قدرة الله
من 38 إلى 39 حقائق عن الرسل وإثبات النسخ في الآيات	من 31 إلى 34 الرد على الكفار ومصيرهم	من 26 إلى 28 الرزق والهداية من الله	الآية 17 مثال على الحق والباطل وأهلهما	من 5 إلى 7 إنكار المشركين للبعث
من 40 إلى 43 تثبيت فؤاد الرسول ﷺ				

• تبدأ سورة الرعد بقضية عامة من قضايا العقيدة:

- قضية الوحي بهذا الكتاب، والحق الذي اشتمل عليه، وتلك هي قاعدة بقية القضايا، من توحيد لله، والإيمان بالبعث، والعمل الصالح في الحياة.
- بينت السورة أن هذا القرآن عميق التأثير في النفس البشرية، حتى لتكاد تسير به الجبال، وتقطع به الأرض، ويكلم به الموتى؛ لما فيه من سلطان وقوة ودفعة وحيوية.
- أرشدت السورة إلى أن ثمة علاقة وثيقة بين الفساد في الأرض، الذي يصيب حياة البشر وبين العمى، وعدم اتباع الحق الذي جاء من عند الله لهداية البشر إلى الصراط المستقيم.



هدف سورة الرعد

(قوة الحق وضعف الباطل)

وعرضت السورة للمتناقضات الموجودة في الكون في آيات عديدة

ومنها **الرعد**

الرعد جمع النقيضين فهو على كونه مخيفاً في ظاهره إلا أنه فيه الخير كله من **الماء** الذي ينزل من السحاب الذي يحمل الماء **والصواعق** وفي الماء الإحياء وفي الصواعق الإفناء والهلاك

موضوعات سورة الرعد

- (1) **الكتاب:** تبدأ السورة بقضية الإيمان بوجود الله ووحدانيته
- (2) **مظاهر الحق في الكون:** جاءت الآيات تقرر كمال قدرة الله وعجيب خلقه في الكون كله
- (3) **المتناقضات الموجودة في الكون:** جمعت الآيات ٣٢ متناقضاً في الكون وعلينا أن نفكر أن الذي جمع كل هذه المتناقضات هو الحق ولا يتم ذلك إلا بإرادته
- (4) **الكون والقرآن:** (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا) آية ٣١ القرآن هو الوحيد في الكون الذي يمكنه أن يحرك الدنيا ويحرك الأرض والكون من عظمته وقوة الحق فيه.
- (5) **قوة الحق:** (لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ) آية ١٤
- (6) **ختام السورة:** تشهد للرسول بالنبوة والرسالة. (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) آية ٤٣ .

المتناقضات في سورة الرعد

المتناقضات الموجودة في الكون: جمعت الآيات ٣٢ متناقضاً في الكون وعلينا أن نفكر

أن الذي جمع كل هذه المتناقضات هو الحق ولا يتم ذلك إلا بإرادته سبحانه. ومنها:

- ١- (اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ) ٨
- ٢- (سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) ١٠
- ٣- (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) ١٢
- ٤- (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) ١٥
- ٥- (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) ١٦
- ٦- (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ) ١٧
- ٧- (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) ٣٩
- ٨- حتى **الرعد** فيه متناقضات أنه موجب وسالب وأنه على ظاهره المخيف يحمل الخير والمطر الذي ينبت الزرع ويسقي الناس والبهائم.

تقسيم سورة الرعد

تتألف السورة من مقدمة هي آية واحدة، وثلاثة مقاطع:

المقدمة: (١): مقدمة السورة. وهي موضوع السورة (إثبات هذا الكتاب أنه حق من الله ولكن القليل منهم المؤمنون).

المقطع الأول: (٧-٢): التعريف على الله من خلال لفت النظر إلى أفعاله ومظاهر قدرته. مع تعداد مواقف الكافرين التي تتنافى مع معرفة الله عز وجل.

المقطع الثاني: (٢٥-٨): البرهان على أن القرآن حق.

المقطع الثالث: (٤٣-٢٦): إقامة الحجة على الكفر وأهله.

تناسب فاتحة الرعد مع خاتماتها

- جاء في أول سورة الرعد (المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١)) وقال في آخرها (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣)).
- قال في أولها (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) وقال في آخرها (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا) يقولون لست مرسلًا ومن ثم لا يؤمنون به. ثم قال (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) يعني من عنده علم الكتاب يعلمون أن الذي أنزل إليه من ربه الحق (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ).
- معنى ذلك أن من عنده علم الكتاب يعلمون أن الذي أنزل إليه من ربه الحق، إذن ارتبط من ناحيتين: من ناحية ارتباط الذي أنزل إليك من ربك الحق يعلمه من عنده علم الكتاب وقوله (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) مرتبط بقوله (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا).

سورة الرعد



سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ أَلْتَهَارًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّراتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَّبَ قَوْلُهُمْ أَءَاكُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْتِيهِ خَلْقٌ جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥

﴿اَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾
عَلَا وَارْتَفَعَ وَاسْتَقَرَّ،
كَمَا يَلِيقُ بِهِ.
﴿رَوَّاسِي﴾ جبالاً تَنْتَبِثُ
الْأَرْضُ.
﴿يُغْشَى﴾ يُغْطِي.
﴿قِطْعٌ﴾ بَقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ.
﴿مُتَجَوِّراتٌ﴾ يُجَاوِرُ
بَعْضُهَا بَعْضًا؛ مِنْهَا:
طَبِيبَةٌ، وَمِنْهَا: سَبْخَةٌ
مَلْحَةٌ.
﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾
مُجْتَمِعَةٌ فِي مَنْبَتٍ وَاحِدٍ.
﴿الْأَغْلَالُ﴾ السَّلَاسِلُ.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ٧ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٩ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٠ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِأَلِيلٍ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ١١ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١٢ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٣ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَأْتِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٤

﴿الْمَثَلَتُ﴾ عُقُوبَاتُ
أَمْثَالِهِمْ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ.
﴿تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ﴾
تَنْقُصُهُ الْأَرْحَامُ؛ فَيَسْفُطُ
قَبْلَ تَمَامِهِ.
﴿الْمُتَعَالِ﴾ الْعَالِي بِدَاتِهِ
وَقَدْرِهِ وَقَهْرِهِ.
﴿وَسَارِبٍ﴾ مَنْ جَهَرَ
بِأَعْمَالِهِ.
﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾ مَلَائِكَةٌ
يَتَعَقَّبُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ
لِحِفْظِهِ، وَإِحْصَاءِ عَمَلِهِ.
﴿وَالٍ﴾ وَلِيٌّ يَتَوَلَّى
أُمُورَهُمْ، وَيُدْفَعُ الْبَلَاءَ
عَنْهُمْ.
﴿الْمِحَالِ﴾ الْحَوْلُ،
وَالْقُوَّةُ، وَالْبَطْشُ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كِبَاسٌ كَفَّيْتَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
 تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَتَشَبَّهُ
 الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْدُ ۝ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ ۝ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۝
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝

السجدة [٢]

﴿بِالْغُدُوِّ﴾ أول
 النهار.
 ﴿وَالْآصَالِ﴾ آخر
 النهار.
 ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بقدر
 صغر الأودية
 وكبرها.
 ﴿زَبَدًا﴾ غثاء لا نفع
 فيه.
 ﴿رَابِيًا﴾ مرتفعًا.
 ﴿جُفَاءً﴾ متلاشيًا لا
 بقاء له ، أو يزمرى
 به؛ إذ لا فائدة منه.
 ﴿الْحُسْنَى﴾ الجنة.
 ﴿الْمِهَادُ﴾ الفراش،
 والمستقر

۞ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ إِلَهُكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ۝ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِعْنِمَ عُقْبَى الدَّارِ ۝
 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ
 الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
 إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝

صفات
 المؤمنين
 العشر

الجزاء

صفات
 الكفار

الجزاء

﴿الْأَلْبَابِ﴾ العقول.
 ﴿الْمِيثَاقِ﴾ العهد
 المؤكَّد.
 ﴿وَيَدْرَءُونَ﴾ يدفعون.
 ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾
 العاقبة المحمودة
 في الآخرة.
 ﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيقُ.
 ﴿مَتَاعٌ﴾ شيء قليل
 يتمتع به سرعان
 ما يزول

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٥﴾
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا
عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ
بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْنِيسْ لَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن
قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٢٨﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٩﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٠﴾

﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ فَرَجٌ، وَفَرَّةٌ
عَيْنٍ، وَحَالٌ طَيِّبَةٌ.
﴿يَأْنِيسُ﴾ يَعْلَمُ وَيَتَبَيَّنُ.
﴿قَارِعَةٌ﴾ مُصِيبَةٌ.
﴿فَأَمَلَيْتُ﴾ أَمَهَلْتُ.
﴿أَمْ يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ﴾
أَيُّ: تُسَمُّونَهُمْ شُرَكَاءَ فِي
ظَاهِرِ الْقَوْلِ، مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ

★ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكُفَاهَا دَائِمٌ وظلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكُفْرِينَ النَّارُ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ
﴿٣٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ
لِرُسُلٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٤﴾
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٥﴾ وَإِن مَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِمَّنْ أَطْرَافُهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٣٧﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَن عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٨﴾

﴿أَكُفَاهَا﴾ ثَمَرُهَا.
﴿عُقْبَى﴾ عَاقِبَةٌ.
﴿الْأَحْزَابِ﴾
الْمُتَحَرِّبِينَ،
الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى
الْكُفْرِ.
﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ اللَّوْحُ
الْمَحْفُوظُ.
﴿نَنْقُصُهَا مِنْ﴾
أَطْرَافِهَا بِفَتْحِ
الْمُسْلِمِينَ بِلَادَ
الْمُشْرِكِينَ.
﴿لَا مُعَقَّبَ﴾ لَا رَادَّ،
وَلَا مُبْطِلَ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْاِنْرَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِيضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾
* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

سورة الرعد

(٢٩-٤٣)



من فوائد السورة

الحروف المقطعة في القرآن

ووقعت الحروف المقطعة في فواتح تسع وعشرين سورة، هي: (البقرة، وآل عمران، والأعراف، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، ومريم، وطه، والشعراء، والنمل، والقصص، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، ويس، وص، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجمعة، والأحقاف، وق، والقلم) وهي أحد أنواع الاستفتاح لسور القرآن الكريم، التي جمعها أبو شامة المقدسي في هذين البيتين^(١):

أَتْنَى عَلَى نَفْسِهِ سُبْحَانَهُ بِثُبُو تِ الْمَدْحِ وَالسَّلْبِ لَمَّا اسْتَفْتَحَ السُّورَا
وَالْأَمْرِ شَرْطِ النَّدَا التَّغْلِيلِ وَالْقَسَمِ الذِّ دُعَاءِ حُرُوفِ التَّهْجِي اسْتَفْتَهُمُ الْخَبْرَا

من لطائف الحروف المقطعة في القرآن

ومن لطائف الحروف المقطعة ما بينه الزمخشري في قوله: « ثم إذا نظرت في هذه الأربعة عشر وجدتها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف »^(٢).

وحروف الهجاء ثمانية وعشرون حرفاً إن لم تعد الألف حرفاً برأسه، فالأربعة عشر نصفها، وفيها من الحروف المهموسة العشرة (وهي: فحثه شخص سكت) نصفها، وهي: (الحاء والهاء والصاد والسين والكاف).

وفيها من الحروف المجهورة (وهي: الثمانية عشر الباقية) نصفها، وهي المجموعة في (لن يقطع أمر).

وفيها من الحروف الشديدة الثمانية (وهي: أجد قط بكت) نصفها وهي المجموعة في (أقطك).

وفيها من الحروف الرخوة (وهي العشرون الباقية) نصفها، وهي عشرة مجموعة في (حمس على نصره).

وفيها من الحروف الأربعة المطبقة (وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء)
نصفها وهما: الصاد والطاء.

وفيها من الحروف المنفتحة (وهي أربعة وعشرون حرفاً) نصفها، وهي الاثنا
عشر حرفاً سوى الصاد والطاء^(١).

والوارد منها إما على حرف واحد، أو على حرفين، أو على ثلاثة حروف، أو
على أربعة حروف، أو على خمسة حروف، ولم يرد منها على أكثر من ذلك^(٢).

فورد منها على حرف واحد في ثلاث سور، هي: ﴿ص﴾ و﴿ق﴾ و﴿ت﴾.
وورد منها على حرفين في تسع سور، هي: ﴿طه﴾ و﴿طس﴾ في النمل و﴿يس﴾
و﴿حم﴾ في غافر، وفصلت، والزخرف، والدخان، والجن، والأحقاف.

وورد منها على ثلاثة حروف في ثلاث عشرة سورة، هي: ﴿آل﴾ في البقرة،
وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، و﴿الر﴾، وهود، ويوسف،
وإبراهيم، والحجر، و﴿طسم﴾ في الشعراء، والقصص.

وورد منها على أربعة حروف في سورتين، هما: ﴿المص﴾ في الأعراف،
و﴿الر﴾ في الرعد، وورد منها على خمسة حروف في سورتين، هما: ﴿كهيعص﴾
في مريم، و﴿حم﴾ ① عسق في الشورى.

الحروف المقطعة في القرآن

الخلافا في عدّ الحروف المقطعة والوقف عليها

اختلف علماء العدد في عدّ الحروف المقطعة رأس آية، فانفرد الكوفي بعدّ فواتح السور من الحروف المقطعة آية مستقلة، باستثناء ثلاثة أنواع هي:

- ١ - ما كان على حرف واحد، وذلك في ثلاث سور ﴿ص﴾ و﴿ق﴾ و﴿ت﴾.
- ٢ - ما كان مقترناً براء، وهو ﴿الر﴾ أول يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، و﴿الر﴾ أول الرعد.
- ٣ - ﴿طس﴾ أول النمل.

فلا يعدّ هذه الثلاثة رأس آية، وما عدا ذلك من الحروف المقطعة عده كله رأس آية، وعدّ ﴿حم﴾ أول الشورى آية، و﴿عسق﴾ آية أخرى، فهما آيتان عنده. ولم يعدّ باقي علماء العدد الحروف المقطعة رأس آية في جميع سورها، باستثناء الحمصي فقد وافق الكوفي في عدّ ﴿حم﴾ أول الشورى آية، و﴿عسق﴾ آية أخرى، فهما آيتان عنده كالكوفي، ولم يعدّ بقية الفواتح.

فوافق الكوفي في عدّ هاتين الآيتين فقط، ولم يعدّ غيرهما من فواتح السور التي انفرد الكوفي بعدها، وقد نظم ذلك الإمام الشاطبي في قوله^(١):
وَمَا بَدُوهُ حَرْفُ التَّهْجِي فَايَةً لِّكُوفٍ سِوَى ذِي رَا وَطَسِّ وَالْوِثْرِ

المرجع

الحروف المقطعة وأحكامها الأدائية عند القراء العشرة

د. سالم بن غرم الله الزهراني

المر (١)

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل
إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا
يؤمنون (١)

موضع
منفرد

الم بداية ٦ سورهي :

البقرة- آل عمران- العنكبوت- الروم-
لقمان- السجدة

الر بداية ٥ سورهي :

يونس- هود- يوسف- الحجر- إبراهيم

المص بداية سورة واحدة وهي :
الأعراف

المر (١)

شرح وبيان
الفرق
بين بدايات
سور المر
وأسرار
الترتيب

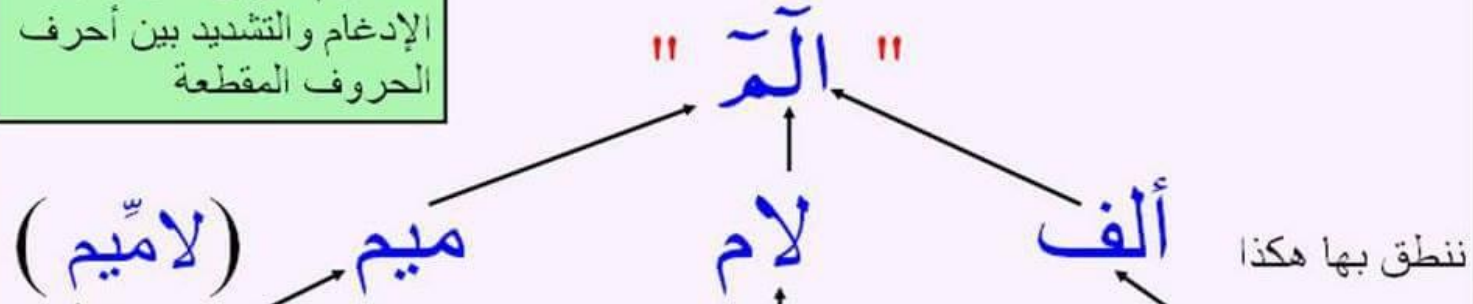
سور المر



المر (١)

تصحيح تلاوة آية ١ من سورة البقرة... شرح الشيخ منير فتحى عطا الله

مد لازم حرفى متقل بسبب
الإدغام والتشديد بين أحرف
الحروف المقطعة



ميم (لاميم)

(ميم)
يوجد فى وسط هجاء
أحرفه مد بالياء وآخره
ميم ساكنة فصار مدا
لازما ٦ حركات

(لام)
يوجد فى وسط هجاء أحرفه مد
بالألف و آخره ميم ساكنة فصار
مدا لازما ٦ حركات

(ألف)
لا مد فيه
لعدم وجود المد
فى هجاء أحرفه

(لام) آخرها ميم ساكنة و (ميم) أولها ميم متحركة
بالكسر أدغمت الميم الساكنة فى الميم المتحركة فصارتا ميمًا مشددة
وجب فيها الغنة بمقدار حركتين ننطق بهما هكذا (لاميم)

(ثم استوى على العرش) (٢)

١. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُمْ حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ [الأعراف ٥٤]

٢. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [يونس ٣]

٣. اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ [الرعد ٢]

٤. الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** الرَّحْمَنُ فَسْئَلُ بِهِ خَبِيرًا [الفرقان ٥٩]

٥. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ [السجدة ٤]

٦. هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ **أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ** يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [الحديد ٤]

ثم استوى على العرش : ست مرات في القرآن / خمس مرات : في ستة أيام ثم استوى على العرش / ووحيدة في الرعد ٢ : (الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش) بدون في ستة أيام ، بدون خلق السماوات والأرض

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ / يَعْقِلُونَ) (٣-٤)

سورة الرعد

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ (يَتَفَكَّرُونَ / يَعْقِلُونَ)

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِجْسًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَعَلْنَا مِنْ أَشْجَارٍ وَزَرْعٍ وَخَيْلٍ صِنُونًا وَغَيْرَ صِنُونٍ لِّتَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

طريقة الضبط :

قوله (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وبعدها: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}؛ لأنَّ بالتفكر في الآيات يعقل ما جعلت الآيات دليلاً له؛ فهو الأول المؤدى إلى الثاني

المصدر: كتاب الحاوي

(جَنّات من أَعْنَاب) (٤)

جاء فيها أبسط الصور

﴿ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ ﴾

في القرآن يأتي من جنّات من نخيل
وأعْنَاب عدا ما جاء في الرعد والأنعام
_بدون نخيل (جنّات وأعْنَاب)

في القرآن يأتي من جنات من نخيل
وأعناب عدا ما جاء في الرعد والأنعام
_ بدون نخيل (جنات وأعناب)

(جنات من أعناب) (٤)

جنات من أربع مرات في القرآن:
مرتان (**وجنات** من أعناب)
ومرتان (**جنات** من نخيل وأعناب)
في الكهف ٣٢ (**جنتين**) من أعناب /
في البقرة ٢٦٦ : (**جنة**) من نخيل وأعناب

١. وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا [الأنعام ٩٩]
بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن
طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ **وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ** وَالزَّيْتُونِ
وَالرَّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا
أَتَمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

٢. وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَلِّجَاتٌ **وَجَنَّاتٍ مِّنْ** [الرعد ٤]
أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ
يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضْلُ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

٣. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ **جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ** [المؤمنون ١٩]
وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ

٤. وَجَعَلْنَا فِيهَا **جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ** وَأَعْنَابٍ [يس ٣٤]
وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ

(صنّوان/ وغير صنّوان) (٤)

﴿ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾ [الرعد : 4]

موضع
منفرد

غَيْرُ صِنَوَانٍ : أي نخلات منفردات بأصلها،
لكل واحدة جذع خاص بها

صِنَوَانٌ : مجتمعة في أصل واحد،
= نخلتان أو أكثر لهم جذع واحد



(أإذا كنا ترابا) (٥)

جاء فيها أبسط الصور

﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾

هذا موضع وحيد وفي غيره يأتي
لا مرد له **من الله** مثل ما جاء في
الروم والشورى

﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾

وفي القرآن يأتي **متنا وكنا ترابا (وعظاما)**
انتبه :جميع السور التي بدأت بحروف
مقطعة جاء فيها أبسط صورة في هذه
المتشابهة

(إِذَا كُنَّا تُرَابًا) (٥)

جاء فيها أبسط الصور

أولاً ((أقل صيغة)) صيغة : **إِذَا كُنَّا تُرَابًا**

السورتان بدأتان
بحروف مقطعة

﴿ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ **إِذَا كُنَّا تُرَابًا** إِنْ لَمْ يَخْلُقْ
جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الرعد
﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا **إِذَا كُنَّا تُرَابًا** وَمَا بَآؤُنَا إِلَيْنَا لِمَخْرِجٍ ﴿٦﴾ ﴾ النمل

**إِذَا كُنَّا
تُرَابًا**

ثانياً ((أكبر صيغة)) صيغة : **إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا**

﴿ قَالُوا **لَوْ كُنَّا تُرَابًا** وَعِظْلًا لَوْنًا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ المؤمنون
﴿ **لَوْ كُنَّا تُرَابًا** وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا لَوْنًا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الصافات
﴿ **لَوْ كُنَّا تُرَابًا** وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا لَوْنًا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ الصافات
﴿ وَكَانُوا يَقُولُ **إِنَّا** **تُرَابًا** وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا لَوْنًا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ الواقعة

**إِذَا كُنَّا
وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظْلًا**

لم تبدأ هذه
السور بحروف
مقطعة

ثالثاً صيغة : **إِذَا كُنَّا تُرَابًا**

بدأت بحرف من الحروف
المقطعة وكذلك اسم من
الحروف المقطعة (ق)

﴿ **لَوْ كُنَّا تُرَابًا** وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٢﴾ ﴾ ق

**إِذَا كُنَّا
وَكُنَّا تُرَابًا**

(إِذَا كُنَّا تُرَابًا) (٥)

جاء فيها أبسط الصور

(تراباً) - (تراباً وعظاماً) - (عظاماً ورفاتاً)

عظاماً ورفاتاً

١- ﴿ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا

عِظَامًا وَرُفَاتًا ... ﴾

[الإسراء - ٤٩]

٢- ﴿ ... وَقَالُوا

أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا

وَرُفَاتًا ﴾

[الإسراء - ٩٨]

تراباً وعظاماً

١- ﴿ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا ... ﴾

[المؤمنون - ٣٥]

٢- ﴿ قَالُوا أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ... ﴾

[المؤمنون - ٨٢]

٣- ﴿ أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَ لَمُبْعُوثُونَ ﴾

[الصافات - ١٦]

٤- ﴿ أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَ لَمَدِينُونَ ﴾

[الصافات - ٥٣]

٥- ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ... ﴾

[الواقعة - ٤٧]

تراباً

١- ﴿ ... أَأِذَا كُنَّا

تُرَابًا أَعْنَا لَنِي ... ﴾

[الرعد - ٥]

٢- ﴿ ... أَأِذَا كُنَّا

تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا ... ﴾

[النمل - ٦٧]

٣- ﴿ أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا

تُرَابًا ... ﴾ [ق - ٣]

(إذا كنا تراباً) (٥)

جاء فيها أبسط الصور

(تراباً وعظاماً) تأتي في السور التي فيها إشارة إلى أصل خلق الإنسان أو أحد أطوار خلقه وهي :
في المؤمنون : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ) [١٢ - ١٤]
وفي الصافات : (.... إنا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ) [١١]
وفي الواقعة : (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ❖ ءَانتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ...) [٥٨ - ٦٢] .
❖ أما في سورة الرعد ، النمل ، ق : لم تأت في هذه السور ذكر خلق الإنسان ، فجاء فيها (تراباً)
فقط ، بدون (عظاماً) . وفي سورة الإسراء كذلك لم تأت في السورة ذكر خلق الإنسان ،
فجاء فيها (عظاماً ورُفَاتاً) ، الرفات : أجزاء مفتته . نربطها بأنه ورد في السورة لفظ الهلاك
ومشتقاتها (نُهْلِكُ ، أَهْلِكُنَا ، مَهْلِكُوهَا ، دَمَرْنَاهَا) والهلاك فيه تدمير فيناسبها (رُفَاتاً)

(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ) (٦)

موضع
منفرد

سورة الرعد

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ الْعِقَابِ (٦)

باقية
السنور

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
تَعُدُّونَ (٤٧)

سورة الحج

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَأَجَلَ مُسَمًّى
لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ (٥٣)

سورة العنكبوت

(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ) (٦)

موضع
منفرد

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ (٦) الرعد

يَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ
(٥٤) العنكبوت



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا
أَجَلٌ مُّسَمًّى
لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ
(٥٣) العنكبوت

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَنْ
يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ
كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا
تَعُدُّونَ
(٤٧) الحج

(ويقول الذين كفروا) (٧-٢٧-٤٣)

في هذه السورة قد صيغ الإنكار والرد في عدة صور:

١- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هَادٍ ﴿٧﴾ الرعد [٧]

٢- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي

إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ الرعد [٢٧]

٣- ويمضون في كفرانهم ليصلوا إلى هذه النتيجة: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾ الرعد [٤٣]

(ويقول الذين كفروا) (٧-٢٧-٤٣)

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)

سورة الرعد

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن
رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ
أَنَابَ (٢٧)



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ
الْكِتَابِ (٤٣)

باقي

السور

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا تفردت بها سورة الرعد
حيث وردت بها ثلاث مرات ولم ترد في سورة
غيرها. أما باقي السور فقد ورد بها صيغة
(وقالوا لولا) وقد وردت ٥ مرات، وصيغة
(ويقولون لولا) مرة واحدة في سورة يونس

(المتعال) (٩)

قال الله تعالى :

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

(الرعد : 9)

هو الذي ذل أمام علوه كل شيء،
وليس فوقه شيء على الإطلاق، بل
كل شيء تحته، وتحت قهره وسلطاناه.

منقول من (أحكام تهم المسلم)

شَرُّهُ
الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى

الْمُتَعَالِ

ALBETAQA.SITE

مستخف (١٠)

(سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)
(لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ)

حذف ياء الاسم المنقوص

تُحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة في حالتي الرفع والجر،
وتثبت في حالة النصب.

مثل: جاء مُحَامٍ. سلَّمتُ على مُحَامٍ. شكرتُ مُحَامِيًا.

﴿فَاقْضَ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾

خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



مجمع اللغة العربية - المدرسي

مجمع اللغة العربية - المدرسي

(له معقبات من بين يديه) (١١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(يَتَعَابُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ،

وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ،

ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ

فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ

كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟

فَيَقُولُونَ:

تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ،

وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ).

(رواه البخاري)

(فتح الباري بشرح صحيح البخاري):

قَوْلُهُ: (كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟): قَالَ ابْنُ أَبِي جَمْرَةَ: وَقَعَ السُّؤَالُ عَنْ آخِرِ الْأَعْمَالِ، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بِخَوَاتِيمِهَا.

قَالَ: وَالْعِبَادُ الْمُسْتَوَلُّونَ عَنْهُمْ هُمُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ).

"لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِمَّنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِمَّنْ أَمَرِ اللَّهُ"

(من في السموات والأرض) (١٥)

جاء فيها أبسط الصور

﴿ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

في القرآن يأتي من في السماوات
ومن في الأرض أو من في
السماوات والأرض وجاء في
الرعد اصغر وابسط صورة

(وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (١٥)

جاء فيها أبسط الصور

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [الرعد : ١٥]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ [النحل : ٤٩]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ [الحج : ١٨]

(وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (١٥)

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وظِلالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [الرعد : ١٥]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ [النحل : ٤٩]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ [الحج : ١٨]

{ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبـال والشجر والدواب} [الحج: ١٨]

{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} [النحل: ٤٩]

وأما في سورة النحل فقد تقدم ذكر ما
خلق الله على العموم ولم يكن فيه ذكر
الملائكة ولا الإنس بالصریح فاقتضت
الآية ما في السماوات.

{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وظِلالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [الرعد: ١٥]

في هذه السورة تقدم ذكر العلويات من البرق
والسحاب والصواعق ثم ذكر الملائكة وتسبيحهم
وذكر بآخرة الأصنام والكفار فبدأ في هذه الآية بذكر
من في السماوات لذلك وذكر الأرض تبعاً ولم يذكر
من فيها استخفافاً بالكفار والأصنام..

في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر
الأديان فقدم ذكر من في السماوات تعظيماً
لهم ولها وذكر من في الأرض لأنهم هم
الذين تقدم ذكرهم..

(النفع والضر) (١٦)

وَكُرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ

*** في طبعة " مجمع الملك فهد تتقدم دائماً

كلمة (نَفْعاً) على (ضراً) في الوجه الأيمن

، و (ضراً) على (نَفْعاً) في الوجه الأيسر .

و " الوجه الأيمن " فيه حرف " النون " وهو كذلك في كلمة (نَفْعاً)

، والوجه الأيسر فيه حرف " الراء " ، وهو كذلك منها في كلمة (ضرا)

(النفع والضرر) (١٦)

سورة الرعد

ضبط تقديم النفع على الضرر

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَتَأْخُذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَهْلِيهِمْ شَيْئًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ لَخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد: ١٦

ضبط تقديم النفع على الضرر: قدم النفع لأن النفس ترتاح إليه ولا تسأمه، فقدمه لقوله: (لأنفسهم) ولما قال: {قُلْ أَتَأْخُذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ} والولي دأبه نفع وليه مطلقا أصابه ضراء أو لم يصبه، وسواء قدر على دفع الضرر أو لا، فتاسب تقديم النفع على الضرر

(أنزل من السماء ماء فسالت أودية) (١٧)

فائدة

قال الله تعالى :

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

(الرعد : ١٧)

أي ثم ضرب الله سبحانه مثلاً للحق والباطل بماء أنزله من السماء، فَجَرَّتْ به أودية الأرض بقدر صغرها وكبرها، فحمل السيل غثاء طافياً فوقه لا نفع فيه. وضرب مثلاً آخر: هو المعادن يوقدون عليها النار لصهرها طلباً للزينة كما في الذهب والفضة، أو طلباً لمنافع ينتفعون بها كما في النحاس، فيخرج منها خبثها مما لا فائدة فيه كالذي كان مع الماء، بمثل هذا يضرب الله المثل للحق والباطل: فالباطل كغثاء الماء يتلاشى أو يرمى إذ لا فائدة منه، والحق كالماء الصافي، والمعادن النقية تبقى في الأرض للانتفاع بها، كما بين لكم هذه الأمثال، كذلك يضربها للناس؛ ليتضح الحق من الباطل والهدى من الضلال.

التفسير الميسر

(سوء الحساب) (١٨-٢١)

موضعان
منفردان

سُوءُ الْحِسَابِ

سورة الرعد

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ (٢١)

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ
الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٨)

باقي السور ورد بها صيغة : **سوء العذاب** وقد وردت ٩ مرات في السور التالية :
البقرة ٤٩ - الأنعام ١٥٧ - الأعراف ١٤١، ١٦٧ - إبراهيم ٦ - النمل ٥ - الزمر ٢٤ -
٤٧ - غافر ٤٥ .

(لافتدوا به) (١٨)

[المائدة ٣٦]



١. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا

بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[الرعد ١٨]



٢. لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْنَى وَالَّذِينَ

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا

بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

[الزمر ٤٧]



٣. وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ

سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ

اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ

(جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (٢٣)



جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

٣ مواضع
في القرآن

الرعد

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾

النحل

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

فاطر

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾



إِذَا قَالَ ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ لم يقل خالدين فيها

للضبط

(جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (٢٣)

mAlkrymMshrwWtzwdwa
by : Eman Hammad

جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

٣ مواضع
في القرآن

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (٢٣) الرعد

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْرَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (٣١) النحل

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (٣٣) فاطر

(الصفات العشر للمؤمنين في السورة) (١٩-٢٤)

في هذه السورة ذكرت عشر صفات من استجمعها كان جزاؤه الجنة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٩ ﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ٢٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢٢ ﴾ الرعد [١٩-٢٢]

الجزاء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٣ ﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ٢٤ ﴾ الرعد [٢٣، ٢٤]

((الذين آمنوا وعملوا الصالحات)) (٢٩)

موضع
منفرد

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وحيدة
دون واو وجاءت رأس آية.

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
طوبى لهم وحسن مآبٍ (٢٩)

(مَتَابُ / مَابُ) (٣٠-٣٦)

سورة الرعد

(عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ / إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ)

﴿ وَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتَتابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٠﴾ ﴾

﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبَتُوا عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣١﴾ ﴾

طريقة الضبط :

ربط التاء في متاب بالتاء في توكلت ، وربط الالف في مَاب بالالف في أَدْعُوا

(أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ) (٣٣)

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد ٣٣]

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يُحْصِي عَلَيْهَا مَا تَعْمَلُ، أَحَقُّ أَنْ يَعْبُدَ، أَمْ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ الْعَاجِزَةُ؟ وَهُمْ -مِنْ جَهْلِهِمْ- جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ مِنْ خَلْقِهِ يَعْبُدُونَهُمْ، قُلْ لَهُمْ -أَيُّهَا الرَّسُولُ-: اذْكُرُوا أَسْمَاءَهُمْ وَصِفَاتِهِمْ، وَلَنْ يَجِدُوا مِنْ صِفَاتِهِمْ مَا يَجْعَلُهُمْ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ، أَمْ تَخْبِرُونَ اللَّهَ بِشُرَكَاءَ فِي أَرْضِهِ لَا يَعْلَمُهُمْ، أَمْ تَسْمُونَهُمْ شُرَكَاءَ بِظَاهِرٍ مِنَ اللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ. بَلْ حَسَّنَ الشَّيْطَانُ لِلْكَفَّارِ قَوْلَهُمُ الْبَاطِلَ وَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ. وَمَنْ لَمْ يُوَفِّقْهُ اللَّهُ لِهَدَايَتِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَحَدٌ يَهْدِيهِ، وَيُوَفِّقُهُ إِلَى الْحَقِّ وَالرَّشَادِ.

(ولعذاب الآخرة أشق) (٣٤)

ولعذاب الآخرة

عدد النتائج: ٥

موضع
منفرد

١. لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلَعَذَابُ** [الرعد ٣٤]

الْآخِرَةِ أَشَقُّ **وَمَا لَهُمْ** مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

٢. وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ

بِآيَاتِ رَبِّهِ **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَشَدُّ وَأَبْقَى

٣. فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [الزمر ٢٦]

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

٤. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ [فصلت ١٦]

نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَخْرَى

وَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ

٥. كَذَلِكَ الْعَذَابُ **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ [القلم ٣٣]

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

(ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما) (٣٧)

عدد النتائج : ٣

جاء فيها أبسط الصور

١. وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى
حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَى **وَلِئِنْ أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ**
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
نَصِيرٍ

٢. وَلِئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ
مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ **وَلِئِنْ**
أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ
إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

٣. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا **وَلِئِنْ**
أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

موضع
منفرد

(وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا) (٣٧)

سورة الرعد

موضع
منفرد

﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ
يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣) طه

﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا وَلِيِّنِ أَتَّبَعْتَ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧) الرعد

الضبط : لم يأت في القرآن (حكما عربيا) الا في الرعد وباقي القرآن جاء (قرآنا عربيا)

القطع

إِنْ مَّا (٤٠)

٢	﴿إِنْ مَّا﴾	القطع	﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾	الرعد: ٤٠	 بِالرَّغَدِ إِنْ مَّا ^[القطع]
---	-------------	-------	---	-----------	--

(ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت) (٤١)

عدد النتائج : ٣

١. وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
[الأنعام ١٠] فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

٢. وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
[الرعد ٣٢] فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

٣. وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
[الأنبياء ٤١] فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

موضع
منفرد

مَتَشَابِهَاتُ سُورَةِ الرَّعْدِ

متشابهات في سورة الرعد

الله

الله يعلم ما تحمّل كل أنثى وما تغيض الأرحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار (٨)

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا
متاع (٢٦)

تأملات في المتشابهات

ويقول الذين كفروا

ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
إنما أنت منذر ولكل قوم هاد (٧)

ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب
(٢٧)

ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى بالله
شهيذا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
(٤٣)

متشابهات في سورة الرعد

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كُفْيِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١٤)

لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١)

لَهُ

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَيِّظَاهِرٌ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)

أَفَمَنْ

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (١٩)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة الرعد

كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا
أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)

كَذَلِكَ

وَكَذَلِكَ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُتَّبَعَ
أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (٣٧)

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢)

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا
وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ (٣٨)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة الرعد

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَقَبَى الدَّارِ (٢٢)

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١)

الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (٢٠)

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ
اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ
وَحَسَنُ مَا بِ (٢٩)

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكَرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا
أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (٣٦)

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ (٢٥)

الَّذِينَ وَالَّذِينَ

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة الرعد

... وَمَا لَهُمْ مِنْ

لَهُ مُعَقِّبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ
مَنْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ لَا يَغْيِرَ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيِرُوا
مَا بِنَفْسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٣٤)

مِنْ وَاقٍ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

وكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُبْعَثَ
أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (٣٧)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة الرعد

...إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَنْ
الْأَحْزَابِ مِنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا
أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ

...عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ

كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُو
عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ
هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (٣٠)

...الدار

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سَاءُ الدَّارُ (٢٥)

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ (٢٤)

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيُدْرِعُونَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢)

تأملات في المتشابهات

سورة الرعد

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَتَفَكَّرُونَ** / **يَعْقِلُونَ**)

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَةٌ وَجَعَلْنَا مِنْ أَغْطَبِ وَرَعٍ وَنَحْلٍ
صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى
بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَعْقِلُونَ**

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ أَلْتَّهَارُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَتَفَكَّرُونَ** ﴿٣﴾

طريقة الضبط :

قوله (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَتَفَكَّرُونَ**) وبعدها: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَعْقِلُونَ**}؛ لأنَّ بالتفكر في الآيات يعقل ما جعلت
الآيات دليلا له؛ فهو الأول المؤكد إلى الثاني

المصدر: كتاب الحاوي

ضبط متشابهات القرآن

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴾ ٢٧ الرعد

الضبط : الضبط بالسياق جاء قبلها (وفرحوا بالحياة الدنيا) وجاء بعدها (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله) فناسبها ذكر الضلال والهداية (يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب)

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ ٧ الرعد

الضبط : الضبط بالسياق جاء قبلها (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة)

القاعدة الخاصة بالسورة

جاء فيها أبسط الصور

﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾

هذا موضع وحيد وفي غيره يأتي
لا مرد له **من الله** مثل ما جاء في
الروم والشورى

﴿أَءَاكُمَا تُرَابًا﴾

وفي القرآن يأتي **متنا وكنا ترابا (وعظاما)**
انتبه: جميع السور التي بدأت بحروف
مقطعة جاء فيها أبسط صورة في هذه
المتشابهة

﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

في القرآن يأتي **من في السماوات**
ومن في الأرض أو من في
السماوات والأرض وجاء في
الرعد اصغر وأبسط صورة

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

وهي الصورة الغالبة في القرآن وجاءت
(من عبادة) في القصص وزاد (له) في
العنكبوت والموضع الثاني من سبأ

جاء فيها النفع قبل الضر

ضبط تقديم النفع على الضر: لما قال: {قُلْ أَقَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ} والولي دأبه نفع وليه مطلقا أصابه ضراء أو لم يصبه، وسواء قدر على دفع الضر أو لا، فناسب تقديم النفع على الضر .

{وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ}

في القرآن يأتي من جنات من نخيل وأعناب عدا ما جاء في الرعد والأنعام _بدون نخيل (جنات وأعناناب)

في اسمها حرف الراء والعين

جاء فيها رفع السماوات بغير عمد / العرش بهما حرف الراء والعين

أما في لقمان جاء خلق السماوات بغير عمد

بدأت ب(المر)
وهي الوحيدة في
القرآن وفي
غيرها يأتي (الر)

● ضبط مواضع آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا

أولاً ((أقل صيغة)) صيغة : آءَ ذَا كُنَّا ثَرَابًا

السورتان بدأتان
بحروف مقطعة

﴿ وَإِنْ تَعِجِبْ فَعِجِبْ قَوْلُهُمْ آءَ ذَا كُنَّا ثَرَابًا لَوْنَا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْرِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الرعد
﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا آءَ ذَا كُنَّا ثَرَابًا وَمِمَّا بَعَثْنَا لَبِئَاسًا لَمُخْرَجُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ النمل

آءَ ذَا كُنَّا
ثَرَابًا

ثانياً ((أكبر صيغة)) صيغة : آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا

لم تبدأ هذه
السور بحروف
مقطعة

﴿ قَالُوا آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا لَوْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ المؤمنون
﴿ لَوْنَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا لَوْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ الصافات
﴿ لَوْنَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا لَوْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ الصافات
﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا لَوْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الواقعة

آءَ ذَا مِنَّا
وَكُنَّا
ثَرَابًا وَعِظًا

ثالثاً صيغة : آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا

بدأت بحرف من الحروف
المقطعة وكذلك اسم من
الحروف المقطعة (ق)

﴿ لَوْنَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا فَذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٢﴾ ﴾ ق

آءَ ذَا مِنَّا
وَكُنَّا ثَرَابًا

الضبط: إذا كانت السورة تبدأ بحروف مقطعة مثل الرعد ، النمل قل أصغر
صيغة (آءَ ذَا كُنَّا ثَرَابًا) ، وإذا كانت السورة لا تبدأ بحروف مقطعة مثل
المؤمنون ، الصافات ، الواقعة قل الصيغة الكاملة (آءَ ذَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا)
، وأخيراً إذا بدأت السورة بحروف مقطعة وكذلك اسم السورة من الحروف
المقطعة وهي سورة ق ولم تأت في غيرها قل (مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا)

القاعدة الخاصة بالسورة

جاء فيها أبسط الصور

﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾

هذا موضع وحيد وفي غيره يأتي
لا مرد له من الله مثل ما جاء في
الروم والشورى

﴿ أَوَدَا كُنَّا تَرْبًا ﴾

وفي القرآن يأتي **متنا وكنا ترابا (وعظاما)**
انتبه :جميع السور التي بدأت بحروف
مقطعة جاء فيها أبسط صورة في هذه
المتشابهة

﴿ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

في القرآن يأتي **من في السماوات**
ومن في الأرض أو من في
السماوات والأرض وجاء في
الرعد اصغر وأبسط صورة

﴿ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾

وهي الصورة الغالبة في القرآن وجاءت
(من عبادة) في القصص وزاد (له) في
العنكبوت والموضع الثاني من سبأ

جاء فيها النفع قبل الضر

ضبط تقديم النفع على الضر: لما قال: ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ والولي دأبه نفع وليه مطلقا أصابه
ضرر أو لم يصبه، وسواء قدر على دفع الضر أو لا،
فمناسب تقديم النفع على الضر .

﴿ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ ﴾

في القرآن يأتي من جنات من نخيل
وأعناب عدا ما جاء في الرعد والأنعام
_بدون نخيل (جنات وأعنان)

في اسمها حرف الراء والعين

جاء فيها رفع السماوات بغير عمد / العرش بهما حرف الراء
والعين

أما في لقمان جاء خلق السماوات بغير عمد

بدأت ب(المر)
وهي الوحيدة في
القرآن وفي
غيرها يأتي (الر)

ضبط متشابهات القرآن

الخرائط الذهبية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا
<http://www.facebook.com/AIkhayatAlDhahnyLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwdwa>
by : Eman Hammad

جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (٢٢) الرعد

﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (٣١) النحل

﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (٣٢) فاطر

ضبط متشابهات القرآن

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتروءوا
<http://www.facebook.com/AlkhayatAlDhnyLswrAlqr>
 anAlkrymMshrwWtzwdwa
 by : Eman Hammad

وَلِيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي / (مَنْ) بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
 وَلِيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧) الرعد

﴿وَلِيْنِ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ
 مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا
 بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلِيْنِ اتَّبَعَتْ
 أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٥) البقرة

﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى
 حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
 الْهُدَى وَلِيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 نَصِيرٍ﴾ (١٢٠) البقرة

ضبط : (الذي / ما) أن (الذي) أبلغ من (ما) في باب الموصول في الاستغراق، فلما تضمنها الآية الأولى
 اتباع عموم أهوائهم في كل ما كانوا عليه، بدليل: - ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم*
 ناسب لفظ (الذي) التي هي أبلغ في بابها من (ما) والآيتان الآخرتان في باب بعض معروف. أما آية البقرة:
 ففي اتباعهم في القبلة. وأما آية الرعد: ففي البعض الذي أنكره لتقدم قوله: ومن الأحزاب من ينكر بعضه
 أي: لئن اتبعت أهوائهم في بعض* الذي أنكره. ودخلت (من) في آية القبلة: لأنه في أمر مؤقت معين وهو:
 الصلاة التي نزلت الآية فيها أي: من بعد نسخ القبلة لأن (من) لابتداء الغاية. ولم يزد {من} بالرعد لأن العلم
 هنا هو الحكم العربي أي القرآن فكان بعضا من الأول ولأنه غير مؤقت، ضبط ختام الآيتين بالبقرة: في
 الآية الأولى اتباع ملة فكان التهديد اشد (مالك من الله من ولي ولا نصير) أما في الثانية فاتباع قبلة

المصدر: كشف المعاني / البرهان

ضبط متشابهات القرآن

سورة الرعد

﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ
يَحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ ١١٣ طه

﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ **حُكْمًا** عَرَبِيًّا وَلِيِّنِ أَتْبَعَتْ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ ٣٧ الرعد

الضبط : لم يأت في القرآن (حكما عربيا) الا في الرعد وباقي القرآن جاء (قرآنا عربيا)

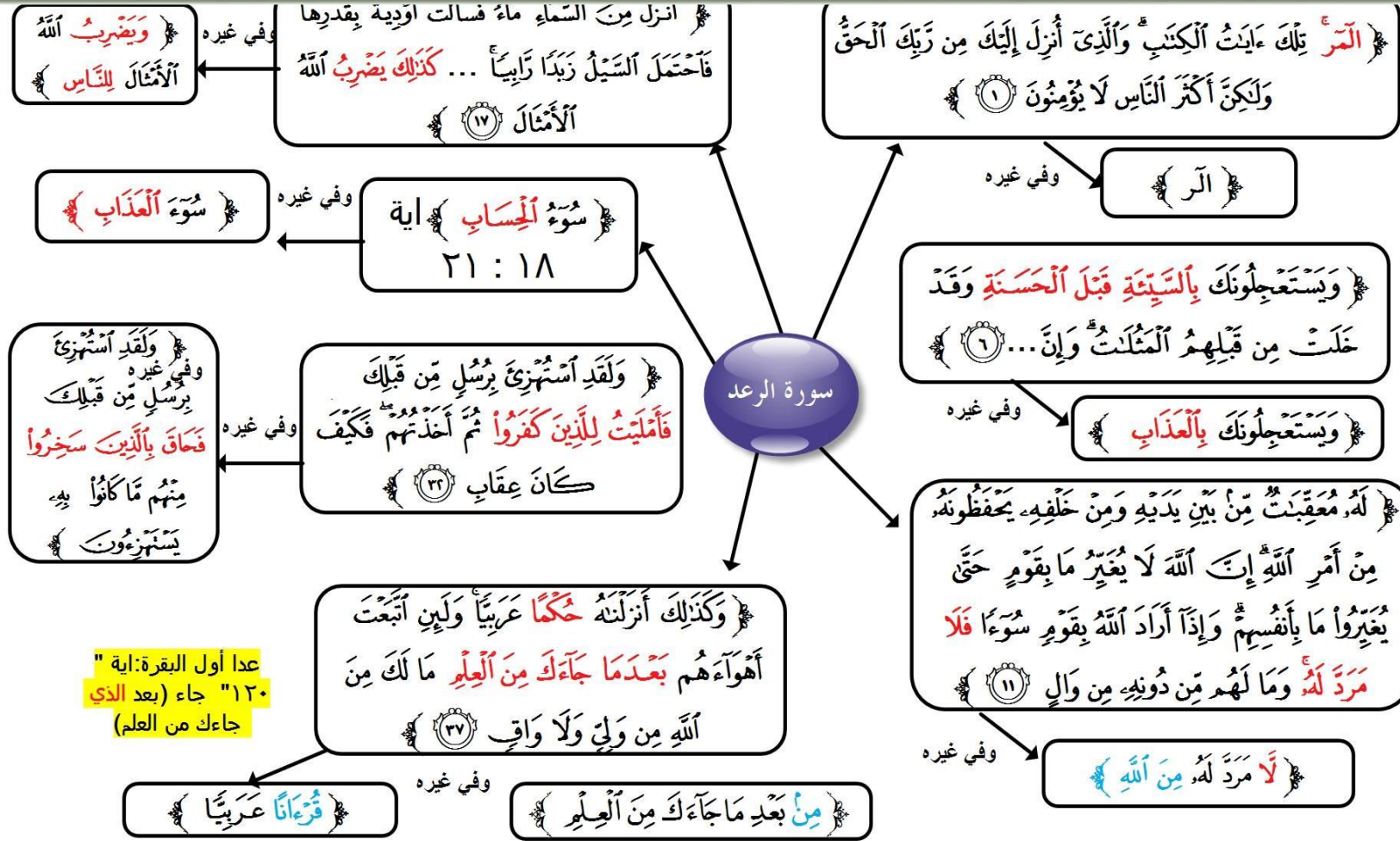
﴿ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ٤٤ الانبياء

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا **وَاللَّهُ يَخْكُمُ لَا مَعْصِيَةَ لِحُكْمِهِ**
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ٤١ الرعد

الضبط : سورة الرعد جاء قبلها (كذلك أنزلناه حكما عربيا) ، واربط بين الفاء في (أفلا) والفاء في (أفهم) في آية الانبياء

منفردات سورة الرعد

(المواضع الوحيدة في سورة الرعد)



✓ (١) (الر) وفي غيره (الم / الر / المص).

✓ (٢) (بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ) وفي غيره (بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ).

✓ (٣) (رَوَّاسِي وَأَنْهَارًا) وفي غيره بدون (وَأَنْهَارًا).

✓ (٣) (زَوْجَيْنِ الْأُنثَيْنِ) وفي غيره بدون (زَوْجَيْنِ الْأُنثَيْنِ وَأَهْلِكَ).

✓ (٤) (مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ) وفي غيره بدون (وَزُرْعٍ).

✓ (٥) (أَنْدَا كُنَّا ثَرَابًا) وفي غيره بدون (أَنْدَا مِثْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا).

✓ (٦) (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْسَّيِّئَةِ) وفي غيره (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ).

✓ (٦) (وَقَدْ خَلَّ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّاتُ) وفي غيره (أَمُّ قَدْ خَلَّ مِنْ قَبْلِهِمُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ).

✓ (٦) (رَبِّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ) وفي غيره بلفظ الجلالة (الله) / بدون اللام.

✓ (٧) / (٢٧) / (٤٣) (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا) وفي غيرها (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا).

✓ (٩) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) وفي غيره (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ).

✓ (١١) (مَنْ دُونَهُ مِنْ وَالٍ) وفي غيره (مَنْ دُونَهُ مِنْ وَلِيٍّ).

✓ (١٣) (شَدِيدُ الْمِحَالِ) موضع منفرد.

✓ (١٥) (يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وفي غيره (يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) / (يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ

فِي الْأَرْضِ).

✓ (١٦) (وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) وفي غيره سبقها لفظ الجلالة.

✓ (١٧) (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) بداية آية، وفي غيره (وَهُوَ الَّذِي / هُوَ الَّذِي / وَاللَّهُ / أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً).

✓ (١٧) (يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ) وفي غيره ضرب الأمثال.

✓ (١٧) (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ) وفي غيره (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ).

... والله أعلم.



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الرعد

٢

- ✓ (١٨) / (٢١) (سَوْءُ الْحِسَابِ) وفي غيره (سَوْءُ الْعَذَابِ).
- ✓ (٢٠) (يُؤْفِقُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ) وفي غيره بصيغة الأمر (أَوْفُوا).
- ✓ (٢٠) (يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ) وفي غيره (يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ / عَهْدَهُمْ).
- ✓ (٢٢) (وَجْهَ رَحْمَةٍ) وفي غيره (وَجْهَ اللَّهِ / وَجْهَ رَبِّكَ / وَجْهَ رَبِّهِ).
- ✓ (٢٧) (يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ) وفي غيره (يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ).
- ✓ (٢٩) (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) الوحيدة على رأس آية.
- ✓ (٢٩) (طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ) وفي غيره (لَزُلْفَى وَحَسَنُ مَا بَ) عدا ص (٤٩) (لِلْمُتَّقِينَ حَسَنُ مَا بَ).
- ✓ (٣٠) (كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ) وفي غيره (إِنَّا / وَمَا / فَمَا / وَأَرْسَلْنَاكَ).
- ✓ (٣٠) (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) وفي غيره (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ).
- ✓ (٣٢) (وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا) وفي غيره (وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا).
- ✓ (٣٣) (أَمْ تُنَبِّئُونَهُ) موضع منفرد.
- ✓ (٣٤) (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ) وفي غيره (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ / أَكْبَرُ / أُخْرَى).
- ✓ (٣٧) (أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا) وفي غيره (أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا).
- ✓ (٣٧) (بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ) وفي غيره (مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ).
- ✓ (٤٠) (عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ) وفي غيره بدون (وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ).
- ✓ (٤١) (وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) وفي غيره بلفظ الجلالة.
- ✓ (٤٢) (وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) موضع منفرد.
- ✓ (٤٢) (فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا) وفي غيره (وَمَكَرَ اللَّهُ) / (وَيَمْكُرُ اللَّهُ) / (وَمَكَرْنَا مَكْرًا).
- ✓ (٤٣) (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا) وفي غيره (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ)

... والله أعلم.

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة	الحكم التجويدي	الكلمة	الرسم الإملائي	الرسم العثماني

الضبط	الرسم

معاني المفردات

﴿الْأَبَابُ﴾ الْعُقُولِ.
﴿الْمِيثَاقُ﴾ الْعَهْدُ الْمُؤَكَّدُ.
﴿وَيَذَرُ أَوْنَ﴾ يَذْفَعُونَ.
﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ الْعَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي
الْآخِرَةِ.
﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.
﴿مَتَاعٌ﴾ شَيْءٌ قَلِيلٌ يَتَمَتَّعُ بِهِ سُرْعَانَ مَا
يَزُولُ

﴿بِالْغُدُوِّ﴾ أَوَّلِ النَّهَارِ.
﴿وَالْأَصَالِ﴾ آخِرِ النَّهَارِ.
﴿بِقَدْرِهَا﴾ بِقَدْرِ صِغَرِ الْأُودِيَةِ وَكِبَرِهَا.
﴿زَبَدًا﴾ غُثَاءٌ لَا نَفْعَ فِيهِ.
﴿رَأِييًا﴾ مُرْتَفِعًا.
﴿جُفَاءً﴾ مُتَلَاشِيًا لَا بَقَاءَ لَهُ ، أَوْ يُرْمَى
بِهِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ مِنْهُ.
﴿الْحُسْنَى﴾ الْجَنَّةُ.
﴿الْمِهَادُ﴾ الْفِرَاشُ، وَالْمُسْتَقَرُّ

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- إذا واجهت من يستهزئ بك بسبب إيمانك واستقامتك؛ فأعرض عن جهلهم، ولا تحزن، واعلم أن الله تعالى سينتصر لك، وأن نبيك ﷺ قد لقي أكثر من ذلك، فاصبر ابتغاء وجه الله تعالى، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ﴾
- ٢- المصائب قد تكون أحياناً بسبب المعاصي؛ فتجنب المعاصي تهنأ في حياتك بإذن الله، ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾
- ٣- اعلم أن المكذابين والظالمين والعصاة مهما فخروا وطمعوا ورأى الناس أنهم في سعادة فهم في عذاب؛ كيف وقد توعدهم الله بعذاب في الحياة الدنيا، ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- نهتم بمعرفة اللغة العربية؛ ونشرها لأنها أساس فهم القرآن، ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾
- ٢- احذر من سماع شبهات الكفار، وتلقفها ؛ فإن عاقبة ذلك أن يكلك الله تعالى إلى نفسك؛ لأنك توليت عن شرعه، ﴿وَلَّيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾
- ٣- اجتهد في تبليغ الدعوة للناس، وأما هدايتهم فبيد الله تعالى، ﴿وَإِنْ مَا نُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الرعد (٢٩-٤٣)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات